

عودة اللاعب الأجنبي... ضرورة

مع اقتراب الدوري العام الـ 62 لكرة القدم من المرحلة الثانية، بدأت البطولة تأخذ منحى جديدا مع احتمال عودة اللاعب الاجنبي الى الفرق في منافسات المرحلة السداسية لتحديد هوية البطل، وفي المرحلة الخاصة في النصف الاخير من الترتيب العام للهروب من الهبوط.

لا شك في ان عودة اللاعب الاجنبي اصبحت حاجة ماسة للعبة كونها ستزحف من مستوى الاداء الفني من جهة والاثارة من جهة ثانية. اذ لطالما كان للاعب الاجنبي في الكثير من الفرق، قبل غيابه عنها نتيجة الازمات المتتالية التي عصفت بالبلا، دور حاسم في الفرق التي احزرت اللقب، وفي الفرق التي نجت من الهبوط على مدار المواسم السابقة.

تبدو حاجة الفرق الـ 12 مختلفة في ما خص اللاعب الاجنبي الذي يحتاجه كل منها، بحيث يظهر ان الطلب الموحد تقريبا لها هو المهاجم الهدف الذي يعد اكثر لاعب يمكنه لعب دور اساسي وفاعل.

هذا الامر تعرفه كل الفرق في ظل وجود خطوط دفاعية هشّة في غالبية الفرق، مما يعطي المهاجم الاجنبي فرصة لتسجيل الاهداف. لكن في المقابل، هناك فرق لديها توجه مختلف في هذا الاطار، وتعتقد ان لا حاجة الى التعاقد مع لاعب اجنبي لاسباب عدة ابرزها الفترة الزمنية القصيرة لاجاد من هو قادر على احداث التغيير من جهة، ولاعتبار الفريق يملك توازن في مختلف المراكز ولا داعي لادخال جسم جديد قد يخل به من جهة ثانية. اما الهم فهو احترام تعب اللاعبين المحليين والجهود التي قاموا بها في الجولات الماضية ومنحهم فرصة للمزيد من الاحتكاك. في حين ان هناك فرقا في حاجة ملحة الى اللاعب اجنبي هدف بعدما خسرت جهود لاعبيها، اما بسبب الاحتراف في الخارج او بسبب مغادرة البلا او بنتيجة الإصابة، وبالتالي اصبحت حاجة اللاعب الاجنبي ملحة لكن تبقى نوعيته مرهونة بالامكانيات المادية المتاحة.

في كرة السلة الامور مختلفة الى حد كبير، اذ سيقصر حضور اللاعب الاجنبي على الفرق الاربعة التي ستبلغ الدور نصف النهائي لتتنافس في "المربع الذهبي" بلوغ الدور النهائي. هنا، لا خيار امام النادي الذي يرغب في مواصلة المنافسة وبلوغ المرحلة النهائية الا التعاقد مع لاعب اجنبي حتى يحافظ على حظوظه في احراز اللقب.

مع اقتراب الدوري من منتصف مرحلة الاياب بدأت الفرق المرشحة للتنافس في "الفاينال فور" غرلة اسماء اللاعبين الاجانب التي يمكن الاستعانة بهم، خصوصا وان الخيارات في هذه الفترة من الدوري ليست كبيرة واسماء المتوافرة ليست عديدة، علما ان اي خيار خاطئ قد يؤدي الى خسارة السباق نحو النهائي.

لا شك في ان عودة اللاعب الاجنبي الى الادوار الحاسمة سيسهل المنافسة وسيعيد خلط الاوراق، خصوصا وان الفرق التي باتت قريبة من بلوغ الدور الحاسم قد لا يقتصر تعاقدتها على لاعب اجنبي، وتحديد تلك التي تركت اماكن شاغرة للاعبين لبنانيين محترفين في الخارج لتعزيز قدراتها ومضاعفة حظوظها.

عودة اللاعب الاجنبي الى بطولتي كرة القدم وكرة السلة باتت ضرورة لرفع قيمة الاستثمار في اللعبتين، واعادة جذب المعن والداعم، وعودة الجمهور، وطبعاً رفع المستوى الفني.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

■ هل غياب المرجعية السياسية لنادي النجمة اراحت اسعد صقال وبات يعمل ويتصرف في النادي من دون ضغط او رقابة؟

□ لا صحة اطلاقا لهذا الكلام. نحن لسنا في حاجة الى مراقبة كما ان المرجعية السياسية لا تراقب من تثق بهم. وهي ليست غائبة عن النادي حتى لو كانت مقيمة خارج البلاد. لا شك في ان الثقة المتبادلة مع هذه المرجعية ادت الى ولاية جديدة برئاسة وليس برئاسة اي شخص آخر.

■ هل صحيح ان اسعد صقال احبط في الصيف الماضي "انقلابا" ابيض كان يتحضر ضده على نار حامية؟

□ المؤامرة بدأت ضد اسعد صقال منذ اليوم الاول لانتخابه اي منذ آب 2017 وهي مستمرة حتى اليوم. المحاولة جرت من خلال اداريين سابقين حاولوا التواصل مع اشخاص داخل الادارة، لكن تم احباطها بسرعة وبالضربة القاضية. علما ان الهدف لم يكن اسقاط رئيس النادي بل تقليص دوره والسيطرة على القرار.

■ النجمة يعيش افضل موسم من الاستقرار الاداري والفني، هل لانك تحرتت من المعارضين واصبحت صاحب القرار الوحيد في النادي اي "وان مان شو"؟

□ هذا الامر حصل منذ فترة وتحديد منذ استبعاد اداريين سابقين كان هدفهم منع رئيس النادي من القيام بواجبه وتحقيق النجاح. في الادارة الحالية، اختلف الامر لأن الجميع يعملون يدا واحدة من اجل تحقيق مصلحة الفريق من دون استبعاد حصول تباين في وجهات النظر في بعض الامور وهذا امر صحي. القرارات في النادي تتخذ بالمشورة واحيانا تطرح على التصويت، ولكن عندما يجد رئيس النادي ضرورة لاتخاذ اي قرار يصب في صالح النادي لا يتردد في اتخاذه واقتناع الاعضاء بصوابيته.

■ الفوز على الانصار واخراج العهد من مسابقة الكأس والصعود الى المركز الثاني في الترتيب صدفة ام ضربة حظ؟

رئيس نادي النجمة: أحبطنا "انقلاباً" ما حصل معنا في مباراة الإخاء متعمد

فريق النجمة الذي كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق "الدوبليه" في الموسم الماضي، يسير على السكة الصحيحة هذا الموسم بعدما نجح في تقليص الفارق مع فريق العهد المتصدر، وبلغ الدور النصف النهائي لمسابقة كأس لبنان. فهل اقترب النجمة من احراز لقب الدوري العام لكرة القدم؟



رئيس نادي النجمة اسعد صقال.

ما هي العوائق التي يمكن ان تعترض طريقه؟ ماذا يحصل في النادي على الصعيدين الاداري والفني؟ كيف تتم التحضيرات للمرحلة السداسية ولمسابقة كأس الاتحاد الاسيوي؟

يتولى اسعد صقال رئاسة نادي النجمة منذ اكثر من 4 سنوات. لم ييأس ولم يتعب، وهو يدرك جيدا ان بلوغ الهدف وتحقيق اللقب يتطلبان امرين، المثابرة وعدم الاستسلام. ولا شك في ان عهد رئيس النجمة يشهد جدلا واسعا في الاوساط الكروية في شكل عام واوساط جمهور الفريق النيبدي في شكل خاص خصوصا انه يفتقد للقب منذ العام 2014.

كل هذه الاسئلة وغيرها، طرحها "الامن العام" على رئيس النادي اسعد صقال خلال جولة افق حول حاضر النادي ومستقبله.

■ كيف تصف الوضع الاداري في النادي وهل لا تزال الامور متماسكة؟

□ الادارة تضم 11 عضوا وهي متماسكة ومتضامنة وتجتمع دوريا كل 15 يوما. الاجواء اكثر من ايجابية وكل الامور تسير على السكة الصحيحة والاستقرار الاداري مطمئن ومريح.

■ من صاحب القرار في النادي: الادارة ام مجلس الامناء؟

□ الاثنان معا، فالاجتماعات الدورية التي تعقد مشتركة وتضم الاثنان حتى لا يقال ان مجلس الامناء يفرض قراراته على الادارة والعكس صحيح. في المقابل ليست كل القرارات في حاجة الى ادارة او مجلس امناء. هناك امور "تمشي" بقرار مباشر من رئيس النادي.

تجاوزت هذا العام 7 مليارات ليرة من دون احتساب التدعيم بلاعبين محليين واجانب قبل المرحلة السداسية وقبل كأس الاتحاد الاسيوي الذي يتطلب ضم لاعبين اجانب.

■ لماذا الغياب الدائم لعضو مجلس الادارة ابراهيم فنج عن الاجتماعات والتمارين وهل من تواصل بينكما؟

□ ابراهيم غادر وعائلته لبنان منذ ايلول الماضي وبالتالي غيابه يمنع حتما من حضور التمارين او المباريات. لكنه في الكثير من المرات شارك في اجتماعات عبر تطبيق زوم. وهو يتولى احد الملفات ويقوم بواجبه على اكمل وجه اضافة الى دعمه للماد الذي لم يتوقف.

ثقة المرجعية السياسية ادت الى تجديد ولايتي

■ من يتحمل تكاليف الفريق الادارة ام مجلس الامناء؟ وهل تجاوزت الميزانية لهذا الموسم مبلغ 6 مليارات ليرة؟

□ التكاليف تتوزع بين الادارة ومجلس الامناء بنسبة لا تتعدى 15 في المئة بينما يتحمل الرئيس نسبة 85 في المئة. كلفة الفريق هذا الموسم



المديرية العامة للأمن العام



توضيحية . خاتمة

■ ماذا عن عمر عمّاش الذي تم استقدامه من أستراليا لكنه لم يلعب وفسخ عقده بالتراضي؟
□ لاستقدمه المدرب السابق يوسف الجوهري لكن اداءه لم يقنع المدرب الحالي خصوصا بعدما اشترط ان يكون اساسيا في التشكيلة مما دفع المدير الفني الى الاستعناء عنه.

■ هذا الموسم ينتهي عقد اندرو صوايا هل هناك رغبة في تجديد عقده؟
□ هو ابن النادي وتدرج في الفئات العمرية قبل وصوله الى الفريق الاول. صحيح انه سجل هدفا جميلا في "ديربي" النجمة والانصار وحفر اسمه في سجلاته. نحن نريد بقاءه وسنسعى الى ذلك.

■ كيف تصف العلاقة مع اللجنة التنفيذية للاتحاد؟
□ لا يوجد اي مشكلة مع الاتحاد. لم يكن للنادي اي مشكلة مع الاتحاد اقله منذ ان توليت سدة الرئاسة في النادي باستثناء عدم الرضى عن الذي ما حصل في الموسم الماضي جراء بعض الاخطاء التحكيمية. نعم نسعى دائما الى الحفاظ على علاقة جيدة كما يسعى الاتحاد بدوره لعلاقة جيدة مع النادي ورئيسه فنحن من ينتخب الاتحاد، والعلاقة يجب ان تكون مبنية على ثقة متبادلة وعلى تبادل وجهات النظر بانفتاح وروح رياضية.

■ راض على التحكيم؟
□ كلا، هناك حالات تحكيمية ظالمة في الكثير من المباريات وهي طاولت اكثر من ناد وانا لا اقصد فقط نادي النجمة. ففي بعض الحالات هناك اخطاء ساعدت فرق منافسة للنجمة وهذا الامر يؤدي الى ضرر غير مباشر، وهذا حصل في اكثر من مباراة في الموسم الجاري. ربما علينا بأن نقنتع ان هناك ضعفا بنويا في تركيبة الحكم اللبناني تمنعه من التطور والتقدم، او ان الاخطاء التي يرتكبها متمعمة ومقصودة. ولكن ما حصل معنا في الموسم الماضي وتحديد ما حصل معنا في مباراتنا امام الاخاء الاهلي عاليه كان مقصودا ومتعمدا ووجهنا اتهامات واضحة في هذا المجال.
ن. ج

المدرّب السوري ماهر البحري يقود الفريق، بواقعية

■ هل حصل تواصل مع المدرب السابق للفريق طارق جرايا؟
□ كلا، آخر اتصال مع المدرب جرايا جرى منذ اشهر حيث تمت معالجة الملف المالي الذي كان عالقا. كل كلام خارج هذا السياق غير صحيح هدفه التشويش على الفريق. لا الاتصال تطرق الى موضوع تدريب الفريق ولا الادارة في صدق تغيير المدرب.

■ لماذا رفضت عودة الكابتن موسى حجيح الى تولي مسؤولية المدير الفني؟
□ هذا الموضوع غير مطروح نهائيا. الكابتن حجيح اخذ قراره من الموسم الماضي بعدم الاستمرار مع الفريق وابلغني انه مسافر الى افريقيا. التقيته منذ ايام اثر عودته لتمضية الاعياد مع عائلته، هو صديق وعلاقتنا جيدة.

■ سمح الاتحاد للفرق المتأهلة الى الدورة السداسية باستقدام لاعب اجنبي، اي مركز سيشغل اللاعب الذي ستتعاقد معه؟
□ في المبدأ مهاجم اما القرار الاخير يعود الى الجهاز الفني وتحديد مديره المدرب السوري ماهر البحري الذي يعرف حاجة الفريق اكثر من غيره. نحن في مفاوضات مع عدد من اللاعبين.

■ هل موني شعيتو سيكون جاهزا في المرحلة السداسية؟
□ نأمل في ذلك. لقد باشر تمارينه الخفيفة وهو سيستفيد حتما من توقف الدوري بسبب مباريات المنتخب. عودته ستغير اشياء كثيرة في خط الوسط، لكن وبالاسف هذه العودة لن تكون في المراحل الاولى من الدورة السداسية.

□ لا شك في ان عوامل كثيرة ادت الى تراجع المستوى الفني للدوري ابرزها التوقف المستمر بسبب مباريات المنتخب الوطني من جهة والازمات المتتالية والاضاع المعيشية الصعبة التي تنعكس على نفسية ومعنويات اللاعبين من جهة ثانية. كما ان المدير الفني للفريق المدرب السوري ماهر البحري يقود الفريق بواقعية، وهمه الاول احراز نقاط المباراة ولو على حساب الاداء. نعم انا غير راض على الاداء، لكنني اعطي علامة جيد جدا على النتيجة.

■ اذا تؤيد ما يقوله غالبية الجمهور ان الفريق يحقق نتائج من دون عروض مقنعة؟
□ طبعا لا نستطيع التغاضي عن هذا الواقع. لدينا عناصر جيدة في الفريق مع لاعبين تم ترفيعهم من الفئات العمرية وهم الافضل في اعمارهم. في المقابل، لا نستطيع تجاهل المشكلة في الفريق وهي وجود ثغرتين فنييتين في مركز الارتكاز وفي مركز المهاجم الصريح رقم 9، والادارة في صدق معالجتهم.

■ راض عن اداء المدير الفني المدرب السوري ماهر البحري؟
□ طبعا، فالنتائج التي حققها مرضية. النجمة متأخر عن العهد بسبب التعادلات التي حققها الفريق مع المدرب السابق يوسف الجوهري وليس معه. ادعم المدرب البحري وغالبا ما اكون في الحمص التدريبي للوقوف الى جانبه وتذليل كل العقبات التي يمكن ان تواجهه. لا اريد تفويت اي فرصة، واعمل حتى تكون كل الظروف مهيأة ليتمكن الفريق من تحقيق النتائج المطلوبة.

■ هل لوّح المدرب بالاستقالة اثر سوء تفاهم حصل بينكما؟
□ ابدأ، كل ما في الامر ان احد اللاعبين شكوا لي عدم مشاركته الكافية في المباريات، الامر الذي ازعج المدرب فتم توضيح الامر، والتأكد على ان احدا لا يتدخل في عمل المدرب الذي يعود اليه وحده القرار في اختيار لاعبيه.